اجتمع في تونس مع رئيس وزراء اسبانيا، فيليب غونزاليس، وتناول البحث، خلال الاجتماع، تطورات القضية الفلسطينية، وضرورة القيام بتحرك اوروبي لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط، من خلال مؤتمر دولي، كما تناول العلاقات الثنائية بين م.ت.ف. واسبانيا (**وفا**، ١٢/١/١٩٨٧).

• احتجت ايرلندا لدى اسرائيل على مقتل جندي ايرلندي في جنوب لبنان. وقال وزير دفاعها، بادي اوتول، في حديث لاذاعة دبلن: «اننا نرى، الآن، تدخلاً مباشراً من جانب الجيش الاسرائيلي». وجاء في خطاب الاحتجاج الذي ارسلته وزارة الخارجية الايرلندية الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان ايرلندا تنوي سحب جنودها من جنوب لبنان، بسبب ما يتعرضون له من مؤامرات (**هآرتس** ، ١٢/١/١٩٨٧).

١٢/١/١٩٨٧

• وصلت الى دمشق اللجنة السباعية العربية، في اطار مهمتها لايقاف الحرب الدائرة حول المخيمات الفلسطينية، وعقدت اجتماعاً في منزل السفير الكويتي، في دمشق، لتنسيق خطة عملها. هذا، وقد استمرت الاشتباكات في محيط المخيمات الفلسطينية في لبنان بين ميليشيا حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين (**الراي** ، ١٣/١/١٩٨٧).

• يجري الجيش الاسرائيلي التحقيق في ظروف القاء زجاجة مولوتوف لم تشتعل على مبنى يستخدم لسكن بعض الجنود الاسرائيليين بالقرب من الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. وفي اعقاب القاء المولوتوف، نظمت عمليات التمشيط للمنطقة، عثر خلالها على بقايا الزجاجة والى جانبها كيس من النايلون فيه قصاصات ورق كتب عليها: «حركة التضامن مع اكرم هنية تعلن مسؤوليتها عن محاولة النسف» (**هآرتس** ، ١٣/١/١٩٨٧).

• اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لوفد من ممثلي المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة، ان سلطات الامن لن تسمح، في المستقبل، بأن تقام في جامعات المناطق المحتلة تظاهرات تأييد علنية للمنظمات الفلسطينية، تُرفع فيها اعلام فلسطينية وصور ياسر عرفات، كما حدث، في الاسبوع الماضي، في جامعة بيرزيت. ورفض رابين مطالب ممثلي المستوطنين بالغاء قرار توسيع مناطق اختصاص البلديات العربية في الضفة الغربية، وما ذكروه من ان هذا الاجراء يمثل خطوة اولى على طريق اقامة حكم ذاتي من جانب واحد؛ بينما أعرب ممثلو المستوطنين عن خيبة املهم ازاء موقف رابين الذي اوضح ان توسيع مجالات اختصاص البلديات العربية تحتمه الحاجة الى السماح بحياة عادية ومنظمة للسكان العرب في المناطق المحتلة (**هآرتس** ، ١٣/١/١٩٨٧).

• وصلت شكاوى كثيرة، في الشهور الاخيرة، من الجنود المستجدين واولياء امورهم الى رئيس هيئة الاركان العامة ومأمور شكاوى الجنود وقادة المناطق ورئيس قيادة القوات الميدانية في الجيش الاسرائيلي، بشأن السلوك غير اللائق وحالات الكآبة لدى المجندين المستجدين. وقد ثبتت صحة عدد من الشكاوى، التي تم بحثها، ووصفت بأنها «لا تليق بالجيش الاسرائيلي». واصدر رئيس قيادة الاسلحة الميدانية، اللواء اوري ساغي، اوامره، بتأييد من رئيس الاركان العامة، بايقاف التدريبات يوماً كاملاً وتخصيصه لشرح ومعالجة هذه المشكلة. كما ستجرى حملات اعلامية ضد موجة الكآبة الجديدة التي تصيب عناصر الجيش (**عل همشمار** ، ١٣/١/١٩٨٧).

• قال وزير الاستيعاب الاسرائيلي، يعقوب تسور، في الندوة التي عقدت في غفعات حبيبه تحت اشراف معهد الدراسات العربية، وكان موضوعها «مستقبل المناطق المحتلة والحلول المحتملة للنزاع»: «انني اعترف بأن ليست لدي حلول، والمشكلة هي اننا نستثمر طاقة كبيرة من المناقشة حول الحل المقبول، وفي الوقت ذاته يتكون واقع قوي وراسخ في المنطقة. وبالفعل هناك ظاهرة ضم لـ [الضفة الغربية] ومنطقة غزة، وتتزايد تبعية المناطق الاقتصادية لدولة اسرائيل، وهناك ١٠٠ الف عامل من المناطق [المحتلة] يشتغلون في اسرائيل، ويمثلون ١٠ بالمئة من القوة العاملة، وهي قوة رخيصة الاجر جداً، كما تمثل المناطق سوقاً للصناعة الاسرائيلية. وقد استثمرت اسرائيل ٣٠٠ مليون دولار في [الضفة الغربية] وغزة خلال السنتين الاخيرتين، ويتزايد توطين اليهود في المناطق، والنتيجة هي اليأس بين السكان الفلسطينيين، والتسليم بالوضع بين الجمهور الاسرائيلي». واضاف تسور: «انه مع عدم وجود حل سياسي، اود رؤية مسيرة تؤكد وقف عملية الضم البطيء، وتخفيف عبء الحياة اليومية عن السكان من خلال اقل قدر ممكن من التدخل، وايقاف التأثيرات المدمرة للاحتلال في المجتمع الاسرائيلي» (**عل همشمار** ، ١٣/١/١٩٨٧). وفي الندوة ذاتها، قال عضو الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب دراوشة (معراخ) انه لن يكون هناك حل